

تقويم مشاريع التخرج التشكيلية في ضوء تقنيات فنون ما بعد الحداثة

م. شيماء ابراهيم محمد علي

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص:

يكشف البحث الحالي عن اتجاهات فنون ما بعد الحداثة في مشاريع التخرج التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ٢٠١٠-٢٠١١ ، والبالغ عددها (١٠) لوحات عينة البحث ، قد تم تحليلها في ضوء استمارة التحليل التي تم بناؤها على وفق ما جاء في أدبيات الإطار النظري ومؤشراته وما أفادت الباحثة من الدراسات السابقة ، وأبرز ما توصل إليه البحث من نتائج هو: أن مشاريع التخرج التشكيلية تتميز بخصائص فنية وتقنية لاتجاهات فنون ما بعد الحداثة، وأن أغلب تلك الأعمال الفنية للطلبة كانت تتميز بخصائص فنية وتقنية ضمن اتجاه التعبير التجريدية تحديداً.

مشكلة البحث:

يشكل الوعي الفني والثقافي أهمية كبيرة في عملية تقويم مشاريع التخرج التشكيلية على وفق أسس وقواعد رئيسية، الأمر الذي يتطلب إجراء ضبط علمي وموضوعي لعملية تحليل المشاريع الفنية التشكيلية، ولاسيما وجود حالة غريبة من الأحكام النقدية التي شجعت العديد من ذوي الاختصاص أو خارجه على أن يدلو برأيهم في لوحة فنية، يمتزج هذا الرأي بالعبث بعناصر اللوحة الفنية، مما أدى إلى إهتزاز تلك المعايير وعدم إستقرارها، وهذا لا يحدث بوجود نقاد حقيقيين، يحمون الفن على اختلاف أنواعه ومستوياته، لذا عملية استلهم جوهر العمل الفني التشكيلي يكمن لمن يمتلك مفتاح الحداثة وما بعدها، إذ إن الفن ليس منتجاً جمالياً بقدر ما هو منتج فكري ، ولأن أحد أهداف فنون ما بعد الحداثة في وجه من وجوهها، هو مزج الفن بالحياة، ومزج الإشارات والأساليب المختلفة في الفن والأدب والعمارة . يكشف لدينا طالب قسم التربية الفنية عما يمتلكه من اطلاع وخبرة ودراية في مادة مشروع التخرج التشكيلي، لأنها ذات طابع إنتاجي، بحث يكون فيها (الطالب) المصدر الأساسي لتلك التجربة، بتوجيه من أستاذ المادة.

وللوصول إلى حكم موضوعي لتحليل المشاريع الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية ،

تبلورت لدى الباحثة أسئلة متعددة، منها:-

- هل يمكن تحليل المشاريع الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية على وفق فنون ما بعد الحداثة ؟

- هل يمكن تشخيص التوجه الفني في تنفيذ المشاريع الفنية التشكيلية لدى طلبة قسم التربية الفنية؟

ومن هنا تبدأ وتبرز مشكلة البحث ، ويمكن تجسيدها بالتساؤل الآتي:-

- هل تحمل مشاريع طلبة قسم التربية الفنية (المشاريع التشكيلية) اتجاهات فنون مابعد الحداثة؟
أهمية البحث:-

تبرز أهمية البحث من النقاط الآتية:-

١. يسلط الضوء على مفهوم ما بعد الحداثة في الفنون التشكيلية، وعبر نتائج طلبة قسم التربية الفنية.

٢. توافر أداة يمكن استخدامها في تحليل مشاريع الطلبة التشكيلية في قسم التربية الفنية.

٣. يفيد البحث الحالي الطلبة والدارسين في اختصاص التربية الفنية والفنون التشكيلية.

هدف البحث:-

يرمي البحث الحالي :-

١- بناء نموذج لتقويم المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية.

٢- تقويم المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية في ضوء مجالات الأنموذج .

حدود البحث:-

١. مشاريع طلبة قسم التربية الفنية في مادة مشروع تخرج تشكيلي.

٢. أسس ومبادئ فنون مابعدالحداثة.

٣. أنموذج (باسنسكي ٢٠٠٤) لتقويم الاعمال الفنية.

تعريف المصطلحات:-

١- الأنموذج

يعرفه جابر بأنه : " تكوين يتألف من أمثلة معينة لإجراءات تعليمية ، يستند إلى نظرية معينة
" (١).

ويعرفه لفته بأنه : (مجموعة من المفاهيم والمصطلحات العامة يشتمل على تكوينات وارتباطات وعلاقات منطقية وخبرات وإجراءات تعليمية وتقنية وفق نظريات التعلم ونماذج ذهنية ومخططات منظمة تتصل بإحدى أصناف المعرفة لتؤدي لتحصيل أفضل للطالب) (٢).
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

(مجموعة من تقنيات وخصائص اتجاهات فنون مابعد الحداثة، تربط فيما بينها علاقات منطقية، تُعدُّ مصطلحات عامة ، أو مفاهيم مرتبطة بعضها مع بعضٍ على وفق ما يسمى بفنون ما بعد الحداثة).

٢- التقويم

يعرفه الحيلة بأنه : " عملية منهجية منظمة، مخططة، تتضمن إصدار أحكام على الواقع المقاس، وذلك بعد موازنة المواصفات والحقائق لذلك الواقع الذي تم التوصل إليه عن طريق القياس مع معيار جرى تحديده بدقه ووضوح "(٣).

ويعرفه الشبلي بأنه : " جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج أو البرنامج لتحديد جدار لها وبيان مواقع القوة والضعف في كل منها لتطوير أو مساعدتها على التطوير فيتخذ القرار للحسم بشأنها "(٤).

ويعرفه مرعي بأنه " عملية تتكون من عدد من العمليات مثل التقييم بمعنى التثمين والتشخيص بمعنى تحديد نقاط القوة والضعف وتقويم الاعوجاج والمتابعة والتغذية الراجعة "(٥).
وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه :

(مجموعة من العمليات المنهجية المنظمة والمقصودة ، تحدد مدى قرب أو بُعد مشاريع التخرج التشكيلية من اتجاهات فنون ما بعد الحداثة) .

٣- المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:-

(نتائج طلبة قسم التربية الفنية في مادة مشروع التخرج التشكيلي ، والذي يتضمن لوحة زيتية بقياس ٨٠سم×١٠٠سم لكل فصل دراسي ملحق بتقرير عن اللوحة المنفذة، وأي مدرسة فنية تمثل، وفكرة اللوحة وموضوعها ، والعناصر المكونة لها ، وهذا التقرير يقوم الطالب بتدوينه، ويرفق معه كل التخطيطات التي قام بها (السكجات)) .

٤- ما بعد الحداثة Post Modernism, Post Modernity

يعبر مفهوم ما بعد الحداثة عن أسلوب جديد في الأساليب والأفكار. وهو مظلة عامة تنشط داخل نفسها لتكون ذاتها، فتتعدد وتنقسم إلى ما بعد حداثات مختلفة ، مجموعها العام يشكل ما بعد الحداثة العامة ، ويكون هذا الانقسام والنشطي سمتها الأساسية . ويمكن تعريف فنون ما بعد الحداثة :

ويقصد بها (النتائج الفنية التي جاءت بعد الحرب العالمية الثانية وهي خليط من الفن التقليدي وفن اللافن (Anti-Art) وفن الصدفة (Art of chance)) (٦).

إن مفهوم ما بعد - الحداثة ظهر لأول مرة عند المؤرخ البريطاني توين بي (١٩٥٩) " الذي جعل المفهوم يدل على ثلاث إمارات ميزت الفكر والمجتمع الغربيين بعد منتصف هذا القرن، وهي اللاعقلانية والفوضوية والتشوش "(٧).

وتعرف الباحثة فنون ما بعد الحداثة بأنها : (الجمع ما بين الخصائص الفنية والتقنية لمدارس فنية متعددة في عمل فني واحد).

الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

ما بعد الحداثة Postmodern

وهي مجموعة اتجاهات وتيارات فنية ظهرت في الغرب ما بعد الستينيات من القرن العشرين، وتمتد حتى الوقت الحالي. ومصطلح ما بعد الحداثة يشمل كل المدارس والتيارات التالية لما هو حديث خاصة في الفنون.

وستتناول الباحثة بإيجاز أبرز اتجاهات فنون ما بعد الحداثة، لإبراز المفهوم والخصائص، كما استبعدت الباحثة عدداً من التيارات والأساليب الفنية ، لعدم تنفيذها بنحو فعلي ضمن بيئة ومجتمع طلبة قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد (كفن الجسد ، وفن البوب آرت ، والفن الكرافيتي ، والمفاهيمي ، وغيرها).

التعبيرية التجريدية Abstract Expressionism (١٩٤٠-١٩٥٥)^(٨)

في منتصف الأربعينيات ظهر مجموعة من المثقفين والفنانين المنفتحين على العالم ، وهم (وليم دي كونك) ، (مارك روثكو) ، وآخرون مع فنانو ومثقفو أوروبا ، ممن استقروا في نيويورك بعد هربهم من جحيم الحرب ، مثل: (مارسيل دوشامب) ، (بيت موندريان) وآخرين، الذين تجمعوا في حي صغير في قلب نيويورك، وحولوه إلى بؤرة ثقافية ؛ لإشعاع التجديد والدعوة إلى التغيير. فضلاً عن ما شهدته نيويورك من ازدهار ثقافي. وتم تنفيذ عروض للفن الأوروبي في أميركا للتكعيبية والدادائية والسريالية. وإلقاء ندوات ودروس تعليمية عن الفن المعاصر، ولا سيما تلك " الدروس التي قدمها الألماني (هانز هوفمان Hans Hofmann)^(٩) ١٨٨٠-١٩٦٦ في الفن المعاصر أصبحت المؤثر الأكبر للفنانين والنقاد ". معلنة عن بزوغ اتجاه التعبيرية التجريدية الذي يعد بوابة اتجاهات عصر ما بعد الحداثة.

تتأرجح التعبيرية التجريدية بين التعبيرية والتجريدية ، فلا يمكن القول عنها إنها تعبيرية خالصة ، أو تجريدية خالصة ، أما من ناحية الأسلوب ، فقد استعارت أسلوب السريالية في

اللاوعي وطورته، واستعارت أفكار التكيبية. لقد اهتمت بالمحتوى الجوهرى ، وكسرت القواعد المألوفة لاستخدام المواد والتقنيات ، فأعمال الفنانين تمثل انعكاسات لأحاسيسهم الذاتية ، ومحاولة لإظهار الدواخل الكلية الروحية للمشاعر والعواطف التي تكون مرجعاً للأعمال الفنية. وتنفذ بكل عفوية وتلقائية ، وعلى وفق اهتمام بالمعالجات التكنيكية. " فلم تعد اللوحة ملتزمة بالمراحل التي كانت تمر بها في السابق من خلال الإعداد والتهيؤ وعمل الدراسات الأولية، بل أصبح العمل الفني مرتبط بالفعل الأدائي في زمن الانجاز "^(١٠). فهو شكل فني تجريدي ، يعبر بوساطته الفنان عن نفسه بصفاء من خلال الشكل واللون ، ولا يتضمن موضوعاً محدداً على السطح التصويري.

السوبريالية: Super realism (١٩٦٥-١٩٧٥)

السوبريالية حركة فنية " بدأت في أواخر الستينيات ، وأوائل السبعينيات ، وذلك عندما شرع الفنانون بإنجاز أعمال فنية ، تبدو وكأنها صورة فوتوغرافية "^(١١). ومن فنانيه الأمريكي (ريتشارد ايسيتس) (١٩٣٢-)، والأميركي (رالف كوينكز) (١٩٢٨-)، والأميركي (اودري فلاك Audrey Flack) (١٩٣١-)، والأميركي (جوك كلوز Chuck Close) (١٩٤٠-). ويعد (مالكوم مورلي Malcolm Morley) "^(١٢) أول من صاغ مصطلح السوبريالية عام ١٩٦٥، إلا انه انتشر في بداية السبعينيات "^(١٣).

تجعل السوبريالية الصورة الفوتوغرافية مصدر الهام، لكنها لا تنقل الصورة كما هي، بل تركبها بطريقة تعيد إنتاج الحقيقة بدقة أكثر مما بوسع العين التقاطه. فالفنان يحاول أن يتفوق على طبيعة الأشياء وحيويتها التي وهبتها إليها الحياة، بترجمة الواقع إلى إبداعات رسمية تبحث عن التفاصيل غير المرئية، تجعل المتلقي يدرك ما لم يستطع أن يراه بعينه المجردة. أما أسلوب التنفيذ ، فيكون واقعي، يحاول تنفيذ أدق التفاصيل في الموضوعات التي استمدت بنحو رئيس من الحياة اليومية، في محاولة لانتزاع لحظات مرئية، لكنها غير مدركة، ولا تثير الانتباه، ويظهر الأشخاص والأشياء بواقعية وبموضوعية قدر الإمكان، ويتميز بتقنية عالية وسلسة، تنفذ لتنافس الصور الفوتوغرافية في واقعيتها، فبعد أن يمنح الفنان الأشياء حقيقتها، يعود إلى تعريضها من واقعيتها؛ ليظهرها فجأة بأسلوب غير منطقي، يفوق الواقع.

الفن البصري Op Art (١٩٥٠-١٩٦٥):

ويعرف الفن البصري (Op Art) بأنه " حركة تجريدية تتعلق بالاكتشافات المختلفة للتأثيرات البصرية المنجزة، نتيجة لتحفيز شبكية العين "^(١٤). ومن أهم فنانيه: (فيكتور فازاريلي Victor Vasarely) (١٩٠٨-١٩٩٧)، حيث تلمذ هؤلاء الفنانون على اللوحة الفنية،

وابتكروا أسلوباً جديداً في الرسم، يعتمد على العين. ويعرف فن الأوب "تقنيا بأنه يستند إلى قواعد المنظور البصري لتوليد البعد الثالث المفقود، من خلال التكرار التشكيلي، مدعوماً بلعبة الضوء والظل اللونية".^(١٥)

ويعتمد الفن البصري، على المنطق والنظريات والقواعد الرياضية التي يتأسس على وفقها، والتي تخضع في رؤيتها لقوانين الإدراك والإيهام البصري، وبخاصة "التي جاء بها علماء النفس في المدرسة الجشطاطية، تتنوع الأشكال المحدثّة والتراكيب المبدعة (عقلياً) وفقاً لمبادئ تنظيمية دقيقة، كالانتشار الهندسي المتوازن، ودينامية العناصر الزخرفية، وسعة عنصري السالب والموجب وتوازن الكتل"^(١٦). ويستخدم "الإطار الشكلي الذي يحوي أشكال تجريدية هندسية كقاعدة لإحداث التأثير، ووظفت مفاهيم نظرية اللون، وعلم النفس، وعلم وظائف الأعضاء"^(١٧).

الفن الشعبي Pop Art ١٩٥٨-١٩٧٥

إنّ البوب آرت هو اختصار لكلمة (popular art) الذي يعرف بفن العامة أو الفن الشعبي لخصائصه الشعبية والسلعية، وقد سمي بالواقعية الجديدة في فرنسا، وفي أميركا بالفن الشعبي (البوب). وقد ظهر المصطلح أولاً في بريطانيا في أثناء الخمسينيات وأشار إلى اهتمام عدد من الفنانين بصور الإعلام الجماهيري، والمجلات الهزلية، والمنتجات الاستهلاكية. وظهر فن البوب نتيجة لفقدان الإنسان الاتصال بالطبيعة، وذلك (لهيمنة المجتمع الصناعي، واحتجاجاً ضد المكننة واللاإنسانية، حيث تبنى وجهة النظر القائلة بأنّ هذه البيئة وفرت تجارب يمكن بناؤها من جديد)^(١٨). ومن خلال تمجيد المواد المستهلكة استعان فنانون الحركة بالأشياء الجاهزة من الحياة اليومية كمادة ووسيلة غير تقليدية في التعبير، وطرّدوا العبارات الرنانة، ورفضوا فكرة فردانية العمل التي تكسبه الندرة كغاية وقيمة في ذات الوقت.

مؤشرات الاطار النظري:

ممّا تقدم عرضه من اتجاهات فنون ما بعد الحداثة، يمكن استنتاج مجموعة من المؤشرات،

أبرزها :-

- ١- أنّ ظهور اتجاهات فنون ما بعد الحداثة هو انعكاس لهروب الفنان من آثار الحرب المدمرة والسلبية، وهذا دليل صراع الانسان الفنان واصراره على البقاء ورغم مآسي الحياة وصعوباتها.

- ٢- أنَّ التعبيرية التجريدية تميزت بمجموعة من الخصائص الفنية التقنية، أبرزها: (ضربات فرشاة حرة، التسييل، التحزير، التخديش، التنقيط، التقطير، البقعية، البصم، الحك، الطبع، الرش، التلقائية، الرموز، تنوع الخامات، التقطيع، اللصق، التجسيم، محاولات الخروج عن إطار اللوحة التقليدية).
- ٣- احتوى الفن البصري على مجموعة من الخصائص الفنية التقنية، أبرزها: (الإيهام البصري، والإيحاء الحركي، وقواعد المنظور البصري "لتوليد البعد الثالث"، وأسلوب التكرار، والقيم الضوئية، والتداخل، والتقاطع، والشفافية، والتراكب، والتضاد اللوني، والأنسجام اللوني، والتدرج في المساحات الهندسية، والمزاوجة بين الرسم والعمارة، واستخدام الخامات المختلفة).
- ٤- لقد تميز الفن الشعبي باستخدام الاعلانات، فضلاً عن توظيف صور الشخصيات المشهورة وقصص الكارتون، وله خصائص فنية مميزة، مثل: (استخدام طريقة الرش، والطباعة بالسلسكرين، منتجات السوق من مواد مستهلكة مثل علب الشورية، تقنية الكولاج، نثر الكثير من الألوان، وفي بعض الأحيان استخدموا الجسد بدلاً من الفرشاة).
- ٥- اعتمدت السوبريالية على إبراز وتوضيح كبير للحقيقة المرئية، فاعتمد الفنان السوبريالي على استخدام الآلة الفوتوغرافية، لتعينه في تقنية الإظهار العالية للأشكال، وتميزت ب(إبراز الأشكال الثانوية، واستخدام السطوح العاكسة مثل: الصحن، والزجاج، ودقة التفاصيل، وإظهار أكثر من مركز في اللوحة) كما استخدموا أحياناً الألوان المشرقة.
- الدراسات السابقة:**

١- دراسة (الهاشمي/٢٠٠٧) (١٩):

" السمات والتقنيات الحديثة للفن التشكيلي المعاصر ودورها في إثراء التذوق الفني "

رمت الدراسة الكشف عن السمات الفنية التي تميز بها الفن التشكيلي المعاصر، والكشف عن التقنيات الحديثة المستخدمة فيها، وقد صمم الباحث أنموذجاً تعليمياً لإتجاهات الفن التشكيلي المعاصر، على وفق نظرية لاندا وقياس فاعلية الأنموذج في إثراء التذوق الفني من خلال تطبيقه على عينة تجريبية لطلبة معهد الفنون الجميلة للبنين للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

بلغ مجتمع البحث (٤٠) طالبا يدرسون في قسم الفنون التشكيلية - معهد الفنون الجميلة للبنين، وقد اختار الباحث منهم عينة بلغت (٣٦) طالبا قسموا على مجموعتين (ت، ض) بواقع (١٨) طالبا في كل مجموعة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: وجود سمات فنية متميزة الأسلوب قدمتها التقنية الحديثة التي انتجت من فكرة العصر العلمية، والتقنية بأسلوب متميز تماماً على الأساليب السابقة. وتفق المجموعة التجريبية التي استخدمت الأنموذج التعليمي المصمم على

وفق نظرية لانداء، كطريقة في التدريس، فكان لها أثر إيجابي في مهارة التحصيل المعرفي، ونفوقهم على المجموعة الضابطة.

٢- دراسة (يوسف ٢٠٠٨) (٢٠):

"مرجعيات الشكل في تشكيل ما بعد الحداثة"

رمت الدراسة الكشف عن المرجعيات الفكرية في التشكيل ما بعد الحداثي ، وقد تحدد البحث بالفنون التشكيلية للحقبة من عام ١٩٤٩ ولغاية عام ٢٠٠٨. باعتماد الأعمال الفنية ذات العلاقة بفنون ما بعد الحداثة، باعتماد مواقع المعارض الفنية الموجودة على شبكة الانترنت. وقد اعتمدت الباحثة على التأسيسات المعرفية للتكوين والشكل والمرجع، فضلاً عن المؤشرات الفكرية والفلسفية والجمالية والفنية ضمن سياق الاطار النظري. في بناء اداة البحث اعتماد منظومة التحليل وفق (المسح البصري، أنظمة التكوين، تقنيات الإظهار، الأسلوب والاتجاه). كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لتحليل عينة البحث. وبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي كشفت عن مرجعيات مستمدة من مفاهيم فلسفية التي أسهمت في ظهور مرجعيات، اعتمدتها الاتجاهات الفنية، مثل: المذاهب الفلسفية ، كالمثالية ، والمادية ، والوجودية ، والبرجماتية. كما كشفت عن مرجعيات مستمدة من علم النفس والعلوم الأخرى ، إذ يستمد بعض الفنانين مرجعيات أشكال أعمالهم من الذات والعاطفة، والعقل الباطن ، والانفعالات النفسية.

٣- دراسة (القاضي/ ٢٠١١) (٢١):

" المتغير التقني في اساليب التشكيل المعاصر(العراق، مصر، المغرب) انموذجاً"

رمت الدراسة كشف عن تقنيات الإظهار، والمكونات الصياغية في أبنية السطح البصري للتشكيل المعاصر، وكشف المتغير التقني في أساليب التشكيل المعاصر في كل من العراق ومصر والمغرب. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استمارة ملاحظة لاستخلاص المعلومات الظاهرية للمصورات والأعمال الفنية المختارة كنموذج للبحث واستمارة فقرات للمنهج الوصفي التحليلي.

وابرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، هي: ظهرت أعمال التشكيل المعاصر في العراق معالم تقليدية عند بعض الفنانين، ثم مالبت تلك التجارب أن أدت إلى تحول أسلوبهم من خلال تقنيات فنون ما بعد الحداثة، فجاء بعض منها يحمل سمة التجريد كما في بعض النماذج، وجاءت أعمال أخرى تحمل صفة التكعيبية في نماذج أخرى.

مناقشة الدراسات السابقة:-

١- تتوعد أهداف الدراسات السابقة ، فدراسة الهاشمي هدفت إلى الكشف عن السمات الفنية التي تميز بها الفن التشكيلي المعاصر ، والكشف عن التقنيات الحديثة المستخدمة فيها، في حين كان هدف دراسة يوسف هو كشف عن المرجعيات الفكرية في التشكيل ما بعد الحداثي، أما دراسة القاضي؛ فكان هدفها هو كشف تقنيات الإظهار والمكونات الصياغية في أبنية السطح البصري للتشكيل المعاصر، وكشف المتغير التقني في أساليب التشكيل المعاصر ، أما الدراسة الحالية ، فرمت الكشف عن تقنيات فنون مابعد الحداثة ، وبناء أنموذج لتقويم المشاريع التشكيلية الفنية لطلبة قسم التربية الفنية.

٢- لقد تباينت الدراسات السابقة من حيث تناولها للعينة ومجتمع البحث، فتناولت دراسة الهاشمي مجتمع الطلبة عينة البحث مايتراوح بين (١٥-٣٦) طالب وطالبة، فيما تناولت دراسة يوسف والقاضي أعمال فنية تراوحت مابين (١٨-٢٠) عمل فني. أما البحث الحالي يتفق مع دراسة كل من يوسف والقاضي بتحليل الأعمال الفنية والبالغ عددها (١٠) أعمال هي المشاريع الفنية لطلبة قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة-جامعة بغداد.

٣- اختلفت الدراسات السابقة في تصميم أدوات بحثها باختلاف الهدف من البحث، فكانت دراسة الهاشمي استمارة لتقويم الأعمال الفنية التي أنجزها الطلبة بعد خضوعهم للأنموذج التعليمي، على وفق نظرية لانداء، في حين كانت دراسة يوسف والقاضي تستند إلى استمارة ملاحظة عن الأعمال الفنية العالمية المختارة من مجتمع البحث ، أما الدراسة الحالية ، فتم تصميم أنموذج لتقويم مشاريع التخرج التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية على وفق الخصائص الفنية والتقنية لفنون مابعد الحداثة.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث:-

بما أن البحث الحالي يرمي الكشف عن تقنيات فنون مابعد الحداثة ، وتقويم المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية، لذا أرادت الباحثة استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الأعمال الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد ، عبر استخدام أنموذج للتقويم.

ثانياً: مجتمع البحث:-

يتكون البحث الحالي، من الأعمال التشكيلية لطلبة الصف الرابع-قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١. الذين يدرسون مادة مشروع تخرج

تشكيلي من بين مواد دراسية أخرى، والبالغ عددها (٤٢) عملاً فنياً وقياس ٨٠×١٠٠سم ، ومنفذ بالألوان الزيتية^(٢٢).

ثالثاً: عينة البحث:-

(إذا كان مجتمع البحث متبايناً ، فيمكن أن يتم اختيار العينة قصدياً)^(٢٣) وبعد الاطلاع على مجموعة الأعمال التي تم تنفيذها من طلبة الصف الرابع- قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد، ولأنَّ مجتمع البحث متباين، حيث الاختلاف بين الأعمال الفنية وتباينها واضح للعيان، فقد لجأت الباحثة لاختيار عينة قصدية فضلاً عن آراء مجموعة من الخبراء^(٢٤) لتحديد (١٠) أعمال فنية للطلبة، تتوافر فيها بعض الخصائص الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة.

رابعاً: تصميم أنموذج للتقويم:-

تباينت الدراسات العلمية التي تناولت نماذج تقويم الأعمال الفنية، واختلفت تبعاً لاختلاف الهدف من وضعها. وبعد الاطلاع الواسع لتلك النماذج ، اختارت الباحثة (أنموذج دراسة باسنسكي ٢٠٠٤)^(٢٥) الذي يتلائم ومتطلبات البحث الحالي، ويتضمن الخطوات الآتية:-

١- الوصف: أي الاعتماد على حقائق موضوعية من بينها (اسم الطالب، واسم العمل الفني، وحجم العمل المنفذ، وتسمية الموضوعات المدركة مرئياً، والأشكال الموجودة في العمل الفني، والخطوط المستخدمة، والملمس في التكوين، والألوان المستخدمة في العمل الفني).

٢- التحليل: ويقصد به الاهتمام بعملية تنظيم العناصر الفنية ، وكيفية استخدامها ، وتوظيفها في العمل الفني. لذا تم تحديد اتجاهات فنون مابعد الحداثة ، ومجموعة خصائصها الفنية والتقنية المستخدمة في الأعمال الفنية للطلبة ، وذلك من خلال اعتماد الباحثة على الأسس المعرفية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة، فضلاً عن مؤشرات التقنية والفنية التي جاءت ضمن سياق الإطار النظري. وعليه صاغت الباحثة استمارة تقويم، التي اشتملت على ١٠٧ فقرات (بصيغتها الاولى)^(٢٦) وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء^(٢٧) في مجال التربية الفنية والفنون التشكيلية ، لغرض تحقيق صدق الأداة، وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعض الفقرات ، مع الاعتماد على نسبة الاتفاق (٨٠%) فما فوق، لكل فقرة من الفقرات، قادرة على قياس على ما أعدت من قياسه ، وقد كانت نسبة الاتفاق فيما بينهم (٩٥%). كما تم حذف (٥) اتجاهات فنية لما بعد الحداثة ؛ لتعذر وجودها أو تنفيذها من الطلبة في القسم^(٢٨). فأصبحت الاستمارة تشتمل على (٥٠) فقرة^(٢٩) وتم تحديد ثلاثة درجات لتحقيق التقنية (درجة كبيرة، إلى حد ما ، وغير متحققة). وقد استعانت الباحثة بمدرسي مادة مشروع

التخرج التشكيلي ومادة الإنشاء التصويري في قسم التربية الفنية، لغرض استخراج علاقة الارتباط لتقويم الأعمال الفنية التشكيلية للطلبة، لحساب ثبات أداة التقويم بأسلوب الاتفاق بين المقيمين. وبعد تطبيق الاستمارة على (٥) أعمال فنية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الباحثة والمقوم الأول وبين درجات الباحثة والمقوم الثاني، وبين درجات المقوم الأول والثاني^(٣٠). والجدول أدناه يوضح معامل الارتباط لاستمارة التقويم إذ إن جميع معاملات الارتباط دالة.

جدول (١)

مؤشرات معامل ارتباط بيرسون لثبات الأداة

معاملات الارتباط			أداة التقويم
المقوم الأول والثاني	الباحثة والمقوم الثاني	الباحثة والمقوم الأول	
٠.٨٥	٠.٨٠	٠.٨٥	الأعمال الفنية التشكيلية للطلبة في مادة مشروع التخرج التشكيلي

٣- التفسير: في هذه المرحلة تم وضع سؤالين مهمين للإجابة عنهما:

- ماذا يحدث داخل العمل الفني؟

- ما الذي يحاول الفنان أن يقوله؟

وسوف يتم توضيح ذلك بالتفصيل من خلال فقرة تحليل العينات.

٤- الحكم: وهو اقرار مدى نجاح أو فشل العمل الفني، ومن ثم محاولة لتحديده، فأما أن يكون:

- محاكاتي: أي يتناول ترجمة موضوعات تخص الناس.

- شكلي: هو محاولة لتوظيف العناصر والأسس الفنية في التكوين والإنشاء التصويري.

- عاطفي: من خلال تركيزه في الامزجة والرموز.

- واقعي: من خلال جعل العمل مفيد تربوياً ودعائياً ودينياً، هذا من جانب نوع الموضوع، فضلاً عن

الحكم على نوع انتمائه عبر التقنية المستخدمة لأي اتجاه فني من اتجاهات فنون مابعد الحداثة.

خامساً: تحليل العينات:-

قامت الباحثة بتحليل عينات البحث ، والبالغ عددها (١٠) نماذج للأعمال الفنية ، ووفقاً لأداة

البحث المعدة لهذا الغرض.

الفصل الرابع/ عرض النتائج:-

رمت الدراسة :-

- ١- الكشف عن تقنيات اتجاهات فنون مابعد الحداثة، وهذا ما تم التوصل إليه عبر الأسس المعرفية والفكرية والجمالية التي تم تناولها في الفصل الثاني ضمن الإطار النظري للبحث، كما تم استخلاص مجموعة مؤشرات اختتم بها الإطار النظري للبحث.
- ٢- بناء أنموذج لتقويم المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية، وهذا ما تم ضمن إجراءات الفصل الثالث للبحث، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج، أبرزها:-
 - ١- في العينة (١) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٧) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٤) درجات من أصل (٢٥) درجة ، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات، تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٣١) درجة من أصل (٧٥).
 - ٢- في العينة (٢) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٣) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٢,٥) درجة من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات، تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٢٥,٥) درجة من أصل (٧٥).
 - ٣- في العينة (٣) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٥) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٣) درجة من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات، تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٢٨) درجة من أصل (٧٥).
 - ٤- في العينة (٤) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٨) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٢) درجة من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات، تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٣٠) درجة من أصل (٧٥).
 - ٥- في العينة (٥) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٩) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٣,٥) درجة من أصل (٢٥) درجة ، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٣٢,٥) درجة من أصل (٧٥).

- ٦- في العينة (٦) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٧) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٤,٥) درجة من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٣١,٥) درجة من أصل (٧٥).
- ٧- في العينة (٧) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (١٩) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٣,٥) درجة من أصل (٢٥) درجة ، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٢٢,٥) درجة من أصل (٧٥).
- ٨- في العينة (٨) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (١٩,٥) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٢,٥) درجة من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٢٢) درجة من أصل (٧٥).
- ٩- في العينة (٩) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (١٩) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٢,٥) درجة من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات، تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٢١,٥) درجة من أصل (٧٥).
- ١٠- في العينة (١٠) جاءت مجموع درجات تحقيق التقنية الفنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة (٢٣) درجة من أصل (٥٠) درجة، كما كان المستوى الثاني من تحقيق التقنية الفنية للعينة الأولى ب(٣) درجات من أصل (٢٥) درجة، أي بواقع (٠,٥) نصف درجة لكل فقرة من الفقرات، تحققت فيها التقنية الفنية إلى حدّ ما، ويكون مجموع الدرجات (٢٦) درجة من أصل (٧٥).

مناقشة النتائج:-

بعد تحليل نتائج البحث، اتضح ما يأتي:

- ١- في العينة (١) جاءت اغلب الدرجات ضمن مجموعة فقرات اتجاه التعبيرية التجريدية وكما موضح في استمارة التقييم.
- ٢- في العينة (٢) اكثر مجموع للدرجات كان ضمن اتجاه التعبيرية التجريدية، كذلك في العينات (٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٧) و(٨).

٣- في العينة (٩) يتداخل ما بين اتجاه التعبيرية التجريدية واتجاه الفن البصري.

٤- في العينة (١٠) تجمع ما بين اتجاه التعبيرية التجريدية واتجاه السوبريالية.

الاستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، استنتجت الباحثة ما يأتي:

١- إن الأعمال الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد، يمكن تحليلها بنجاح على وفق أنموذج لتقويم الأعمال الفنية بنحوٍ علميٍّ ومدرس.

٢- إن الأعمال الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد، تتميز بخصائص فنية وتقنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة.

٣- إن أغلبية الأعمال الفنية التشكيلية للطلبة كانت تتميز بخصائص فنية وتقنية ضمن اتجاه التعبيرية التجريدية تحديداً.

٤- أثبت أنموذج لتقويم الأعمال الفنية على وفق دراسة (باسنسكي ٢٠٠٤) كفاءته في تقويم الأعمال الفنية لطلبة قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة ما يأتي:

١- تعميم استخدام أنموذج التقويم للأعمال الفنية على وفق دراسة باسنسكي ٢٠٠٤ في تقويم الأعمال الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد.

٢- تدريس الخصائص الفنية والتقنية لاتجاهات فنون مابعد الحداثة ضمن مادة تاريخ الفن الحديث لغرض مواكبة التطور الفني الحاصل عالمياً، ومحاولة استفادة الطلبة منها تطبيقياً في مادة مشروع التخرج التشكيلي.

٣- ضرورة تنمية المهارات الفنية التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد، من خلال التطبيقات العملية لمواد الفنون التشكيلية على مدى المرحلة الجامعية.

المقترحات:

١- إجراء دراسة لامكانية تطبيق نماذج عالمية أخرى لتقويم الأعمال الفنية التشكيلية وبيان مدى فائدتها وجدواها.

٢- إجراء دراسة لتعرف اثر الأسلوب الفني لأستاذ مادة مشروع التخرج التشكيلي على الأساليب الفنية لطلابه.

الهوامش والمصادر

١. جابر، عبد الحميد جابر. سايكولوجية التعلم ونظريات التعليم. دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٢، ص ٢٧٢.
٢. لفته، محمد سعدي. أنموذج تدريسي لاستقصاء خصائص المدارس الفنية. قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد، ٢٠٠٠ (طروحة دكتوراة غير منشورة)، ص ١٧.
٣. الحيلة، محمد محمود. التصميم التعليمي نظرية وممارسة. كلية العلوم التربوية الجامعة، عمان، ١٩٩٩، ص ٤٠٢.
٤. الشبلي، ابراهيم مهدي. المناهج وبنائها وتنفيذها وتقويمها وتطويرها بأستخدام النماذج. ط١، دار الامل للنشر والتوزيع، اريد، ٢٠٠٠، ص ١٤١.
٥. مرعي، احمد ومحمد محمود الحيلة. المناهج التربوية الحديثة. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠، ص ٢٣.
٦. التريكي، فتحي : الحادثة وما بعد الحادثة ، ط١ ، دار الفكر المعاصر ، ٢٠٠٣ ، ص ٨١.
٧. الشاني ، فريد باسيل . الحادثة وما بعد الحادثة .
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=124805>
Sweden – Gothenburg 2003-01-12
www.ahewar.org
٨. سيتم اعتماد تواريخ جميع الحركات المذكورة على موقع:
www.Art History. Master Index.htm
٩. هانز هوفمان: كان مدرس في ألمانيا في ميونخ وانتقل إلى أميركا عام ١٩٣٠ وقد فتح مدرسة للفنون في نيويورك وقيل إنها الأساس لاتجاه التعبيرية التجريدية. وقد تأثر بكاندنسكي في استخدام الألوان. للاطلاع :
Infoplease: **Hans Hofmann, Encyclopedia, www_infoplease_com**
١٠. نبز عبد اللطيف محمد: سمات الأسلوب في اللوحات التشكيلية المعاصرة في كردستان العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة السليمانية، ٢٠٠٦، ص ٩٣.
١١. Encyclopedia Britannica : Photo-realism, or Super-realism, Related Articles, 2008.
www_britannica_com
١٢. مالكوم مورلي: ولد في بريطانيا عام ١٩٣١، وانتقل الى نيويورك عام ١٩٥٨. وقد كان في بدايته ينتمي الى المدرسة التجريدية ولكنه في الستينات تحول الى الرسم التشخيصي. للاطلاع:
World wide: **malcolm morley, 2007. http--wwar_com--masters-m--morley--malcolm.htm**
١٣. Michael Delahoyde: **SUPER-REALISM**, Washington State University, 2002.

www_wsu_edu--delahoyd-20th-superrealism.htm

The thames&Hudson: **Art Terms**, 153. ١٤

١٥. البقاعي، مرج: **كونشرتو البصر**. أوب آرت، الحوار المتمدن - العدد: ١٢٨٥ - ١٣/٨/٢٠٠٥

www.ahewar.org

١٦. www.mag.saheel.net

١٧. Tate: **Op Art**: www.tate.org.uk

١٨. مولر، جي، أي، وفرانك ايلز: **مئة عام من الرسم الحديث**، ت: فخري خليل، دار المأمون، بغداد ١٩٨٨، ص ١٥٧.

١٩. الهاشمي، سلام صبحي. السمات والتقنيات الحديثة للفن التشكيلي المعاصر ودورها في إثراء التذوق الفني. قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٧. (طروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٠. يوسف، ندى عايد. مرجعيات الشكل في تشكيل مابعد الحداثة. قسم الفنون التشكيلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٨. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٢١. القاضلي، ميسر علي أحمد. المتغير التقني في اساليب التشكيل المعاصر (العراق، مصر، المغرب) أنموذجاً. قسم الفنون التشكيلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠١١. (طروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٢. أحد متطلبات مادة مشروع التخرج التشكيلي هو قيام كل طالب بتنفيذ لوحة بقياس ٨٠×١٠٠سم، مع اعطاء مطلق الحرية للطالب في اختيار موضوع اللوحة والكيفية التي يتم تنفيذها، وتحت اشراف استاذ المادة.

٢٣. الغريب، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥، ص ٣٠٤.

٢٤. الملحق (١) الحقل (ب)

٢٥. حسين، عبد المنعم خيرى. القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية. مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، (بدون تاريخ).

٢٦. الملحق (٢).

٢٧. الملحق (١)، الحقل (ب).

٢٨. تم حذف (٥) اتجاهات فنية وهي (الفن المفاهيمي، فن الجسد، فن الارض، الفن الكرافيتي، فن التركيب) الملحق (١) الحقل (ج).

٢٩. الملحق (٣).

٣٠. المقوم الاول: د. أنور عبد الرحمن، المقوم الثاني: د. أخلاص ياس.

٣١. الملحق (٤).

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	العنوان	طبيعة الاستشارة			
				أ	ب	ج	د
١	د. ماجد نافع الكنانى	استاذ	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	x	x		x
٢	د. محمد سعدي لفته	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة/ قسم الخط والزخرفة		x	x	
٣	د. أنور عبدالرحمن	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	x	x	x	
٤	د. هिला عبدالشهيد	استاذ مساعد	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية		x	x	
٥	د. عزيز مزعل الركابي	مدرس	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية		x		
٦	د. اخلاص ياس	مدرس	كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية	x	x	x	

طبيعة الاستشارة تعني حسب الرموز:-

- (أ) تحديد عينة البحث.
 (ب) صدق أداة البحث (استمارة التقويم).
 (ج) تحديد اتجاهات فنون مابعد الحداثة.
 (د) وسائل احصائية.

ملحق (2)

جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية

استبيان تقويم اداة البحث

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة:

تقوم الباحثة باجراء دراسة تهدف الى "بناء أنموذج لتقويم المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية ". الامر الذي يتطلب صياغة فقرات تحليل الاعمال الفنية للطلبة من حيث الخصائص الفنية والتقنية . وبالنظر لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية فأنها تود الاستعانة بآرائكم حول صياغة الاداة المرفقة بصيغتها الاولى ، مع تقضلكم بالتعديل المناسب ان وجد.

مع التقدير والاحترام

طالبة الدكتوراه:

شيماء ابراهيم محمد علي

التوقيع:

اسم الخبير:

اللقب العلمي:

مكان العمل:

ترقيـم	الفقرات	تصلح	لا تصلح	ملاحظات
١-	التعبيرية التجريدية:			
١	ضربات فرشاة عفوية			
٢	تنقيط			
٣	نقطير			
٤	بقعية			
٥	تلفاتية			
٦	رموز			
٧	تقطيع			
٨	تحزيز			
٩	تسييل			
١٠	تخديش			
١١	بصم			
١٢	حك			
١٣	طبع			
١٤	رش			
١٥	لصق			
١٦	تجسيم			

١٧	تنوع الخامات		
١٨	خروج عن إطار اللوحة التقليدية		
١٩	تعبير عن انفعالات		
٢٠	الفن البصري:		
٢١	الايهام البصري		
٢٢	ايحاء حركي		
٢٣	قواعد المنظور البصري (لتوليد البعد الثالث)		
٢٤	التكرار		
٢٥	القيم الضوئية		
٢٦	التداخل		
٢٧	التقاطع		
٢٨	التراكب		
٢٩	التضاد اللوني		
٣٠	الانسجام اللوني		
٣١	التدرج في المساحات الهندسية		
٣٢	التبشير ^١		
٣٣	المزاوجة بين الرسم والعمارة		
٣٤	خامات مختلفة		
٣٥	الفن الشعبي:		
٣٦	الاعلانات		
٣٧	قصص الكارتون المصورة		
٣٨	منتجات السوق من المواد المستهلكة (مثل علب الشوربة)		
٣٩	صور شخصيات مشهورة		
٤٠	التجميع (تقنية الكولاج)		
٤١	الرش		
٤٢	الطباعة بالسلكين والاستنسل		
٤٣	الجسد بدلا من الفرشاة		
٤٤	السوبرإلية:		
٤٥	استخدام السطوح العاكسة (مثل الصحن، الزجاج، ... الخ)		
٤٦	الوانها مشرقة		
٤٧	استخدام الآلة الفوتوغرافية		
٤٨	اظهار مضاعف للحقيقة		
٤٩	تنظيم بدرجة عالية		
٥٠	ابرار الاشكال الثانوية وابرار مركزيتها وجمالها		
٥١	دقة التفاصيل		
٥٢	تقنية اظهار عالية		
٥٣	الفن المفاهيمي:		
٥٤	تعلو فيه الفكرة بدلا من العمل الفني ذاته		
	التصوير الفوتوغرافي		
	الفديو، والافلام		
	الجسد		
	وسائل الاعلام		

^١ . أي وجود أكثر من بؤرة في العمل الفني.

٥٥	يتكون من افكار اولية (لايتكون من اشكال مادية)		
٥٦	اللغة مادة اساسية في الفن المفاهيمي		
٥٧	العقل بدلا من الاحاسيس		
٦٠	فن الجسد:		
٥٨	الجسد الانساني بدلا من الكانفاس		
٥٩	مزج الكلمات مع الرسم على الجسد		
٦٠	التثقيب		
٦١	التجريح (يؤدي الى تشويه الجسد)		
٦٢	الوشم (تلوين الجلد)		
٦٣	الوسم (حرق الجلد)		
٦٤	الخدش (الذي يؤدي الى اثر الجرح او الندب)		
٦٥	الحك		
٦٦	التقطيع (للاوردة او الشرايين او الجلد)		
٧٠	فن الارض:		
٦٧	استخدام مواد طبيعية من الطبيعة (صخور، تربة، ثلوج)		
٦٨	توظيف مواد مثل (احجار، اوراق، اوساخ)		
٦٩	صعوبة تنفيذه، مثل (ارض مليئة بالملح، قاعة مليئة بالاوساخ، حقل محصود،...الخ)		
٧٠	نفذوا في مواقع مفتوحة، وتركوا المعرض والمتحف (اي خرجوا الى العراء، مثل صحراء نيفادا)		
٧١	خضوع الاعمال الى العوامل الجوية ، مثل (التعرية، تغير درجات الحرارة، الرياح)		
٧٢	استخدموا المكنان العملاقة للحفر بدلا من الفرشاة		
٧٣	الفنان هو وسيط بين الطبيعة والآلة		
٧٤	تفضيل الهامش على المركز		
٧٥	الهروب من الفوضى الى الاماكن المعزولة		
٨٠	الفن الكرافيتي:		
٧٦	الخدش بالرسم		
٧٧	الكتابة على الجدران في الاماكن العامة		
٧٨	الرش او الطلاء		
٧٩	التباين في تنفيذ السطوح المختلفة		
٨٠	الشخبة		
٨١	العلامات		
٨٢	رسائل ملونة ومكتوبة على الجدران		
٨٣	الحفر على الحيطان		
٨٤	لطخات		
٨٥	تأثيرات		
٨٦	بيانات (سياسية، فلسفية، دينية، جنسية)		
٨٧	قطارات الانفاق بدلا من الكانفاس		
٨٨	جهاز الرش والخراطيم بدلا من الفرشاة		
٨٩	فن السبراي		
٩٠	فن التركيب:		
٩٠	يركبه الفنان على النحو الذي يريد		
٩١	يمحي الحدود التي تفصل الفن عن الحياة		

٩٢	طريقة ترتيب المعرض		
٩٣	تجميع مواد مستعملة		
٩٤	خلق بيئة مثيرة عبر مساحات فضاء العرض		
٩٥	ترتيب الاجسام في فضاء متاح		
٩٦	روائح الاطعمة ومطهرات		
٩٧	اضاءة		
٩٨	صخور		
٩٩	اوساخ		
١٠٠	وسائل الاعلام		
١٠١	المتحف		
١٠٢	الهندسة المعمارية		
١٠٣	وقتي او دائم		
١٠٤	توظيف الارضية والجدران		
١٠٥	منظور مختلف عن المألوف		
١٠٦	تحقيق الاندماج الكلي ثم تحقيق الاتارة التامة		
١٠٧	تشضي وتشئت في اكثر من نقطة واحدة		

الملحق (٣)

استمارة التقويم بصيغتها النهائية

ترقيم	الفقرات	درجة كبيرة	الى حد ما	غير متحققة
١-	التعبيرية التجريدية:			
١	ضربات فرشاة عفوية			
٢	تنقيط			
٣	نقطير			
٤	بقعية			
٥	تلقائية			
٦	رموز			
٧	تقطيع			
٨	تحزيز			
٩	تسييل			
١٠	تخديش			
١١	بصم			
١٢	حك			

١٣	طبع		
١٤	رش		
١٥	لصق		
١٦	تجسيم		
١٧	تنوع الخامات		
١٨	خروج عن اطار اللوحة التقليدية		
١٩	تعبير عن انفعالات		
٢٠	الفن البصري:		
٢١	الايهام البصري		
٢٢	ايحاء حركي		
٢٣	قواعد المنظور البصري (لتوليد البعد الثالث)		
٢٤	التكرار		
٢٥	القيم الضوئية		
٢٦	التداخل		
٢٧	التقاطع		
٢٨	التراكب		
٢٩	التضاد اللوني		
٣٠	الانسجام اللوني		
٣١	التدرج في المساحات الهندسية		
٣٢	التبشير ^٢		
٣٣	المزاوجة بين الرسم والعمارة		
٣٤	خامات مختلفة		
٣٥	الفن الشعبي:		
٣٦	الاعلانات		
٣٧	قصص الكارتون المصورة		
٣٨	منتجات السوق من المواد المستهلكة (مثل علب الشورية)		
٣٩	صور شخصيات مشهورة		
٤٠	التجميع (تقنية الكولاج)		
٤١	الرش		
٤٢	الطباعة بالسلكرين والاستنسل		
٤٣	الجسد بدلا من الفرشاة		
٤٤	السوبريالية:		
٤٥	استخدام السطوح العاكسة (مثل الصحن، الزجاج، ... الخ)		
٤٦	الوانها مشرقة		
٤٧	استخدام الالة الفوتوغرافية		
	اظهار مضاعف للحقيقة		
	تنظيم بدرجة عالية		
	ابرار جمالية الاشكال الثانوية		

^٢ . أي وجود أكثر من بؤرة في العمل الفني.

٤٨	ابرار مركزية الاشكال الثانوية		
٤٩	دقة التفاصيل		
٥٠	تقنية اظهار عالية		

Summary :-

To uncover the current research on the art of post-modern trends in graduation Fine for the students of Department of Art Education / Faculty of Fine Arts / University of Baghdad 2010-2011 projects, of (10) plates research sample, have been analyzed in the light of the analysis form that has been built on as According to the literature of the theoretical framework and indicators and reported researcher from previous studies, and highlighted the findings of the research results is the following: that the graduation projects Fine characterized by substantive and technical characteristics of the directions Arts postmodernism, and that most of these works of art students were characterized by technical characteristics and technology within the direction of expressionism abstract specifically

ملحق (٤)

عينة (١)



عينة (٢)



عينة (٦)



عينة (١٠)

